

شرح الأخبار

[473] فكبر الناس تكبيرة واحدة، وأشرق لون علي عليه السلام فقال: الحمد لله الذي شرفنا برسوله صلى الله عليه وآله (1). [830] الليث بن سعد، بإسناده، عن أبي امامة الباهلي (2)، قال: كنا ذات يوم جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قام، فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام، فوافق رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله (قائما)، فلما رآه جلس، ثم قال له: يا علي أتدري لم جلست؟ قال: اللهم لا. قال: [لأخبرك] (3) إني ختمت النبيين وإنك يا علي ختمت الوصيين، إن حقا " على الله عز وجل أن لا يقف موسى بن عمران موقفا " يوم القيامة إلا وقف معه وصيه يوشع بن النون، واني واقف وتقف معي، ومسؤول وتسأل معي، فأعد للجواب. يا علي، إنما أنت عضو من أعضائي تزول إذا زلت، وإن الله عز وجل قد أخذ ميثاقي وميثاقك وميثاق أهل مودتك وشيعتك إلى يوم القيامة، فلکم شفاعتي. [831] حماد بن سلمة، بإسناده، عن الحسن البصري، أنه قال: شهد ثلاثة عشرة رجلا " كلهم من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أنهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل بين عيني علي عليه السلام. ثم قال _____ (1) وَاَضَافَ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وآله: ابشر يا علي ما من عبد يحبك وينتحل مودتك إلا بعثته الله يوم القيامة معنا. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية: (إن المتقين في جنات ونهر. في مقعد صدق عند مليك مقتدر). القمر: 54 - 55. (2) وهو صدق بن عجلان بن وهب الباهلي الصحابي، كان مع أمير المؤمنين في صفين سكن الشام، توفي في حمص 81 هـ. (3) وفي الأصل: الا خبر. [*]